



اثر انموذج التعلم التفارغي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط

الباحث م م // حسين ناصر عويد

hussain.nasser7532@gamil.com

07714881479

الباحث // م.م صلاح كريم عبود

sakk5191@gmail.com

0781621955

المديرية العامة لتربية واسط

The effect of the allometric learning model on third-year middle school students' social studies achievement

Researcher // Asst. Salah Karim Abboud

Research er // Hussein Nasser Awad

sakk5191@gmail.com

hussain.nasser7532@gamil.com

07714881479

0781621955

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر انموذج التعلم التفارغي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط).

اجريت هذه الدراسة في العراق واعتمد الباحث على المنهج التجريبي لكرنه يلائم طبيعة ومتغيرات البحث، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط في (مدارس البنين) في مديرية تربية النعمانية (المديرية العامة لتربية واسط - وزارة التربية العراقية ، بلغ عدد مدارس مجتمع البحث (١٣) مدرسة متوسطة وثانوية واختار الباحث (متوسطة الشهيد كاظم سعيد للبنين والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب لتطبيق اجراءات البحث، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبلغت (٧٢) طالبا قسمت الى مجموعتين مجموعتين تجريبية بلغ عددها (٣٨) طالبا ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٤) طالبا حسب سياق البحث التجريبي وبعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والراسبين لصبحت عينة البحث بصورتها النهائية بواقع (٣٢) طالبا كمجموعة تجريبية و(٢٨) طالبا كمجموعة ضابطة، واختار الباحث التصميم الجزئي ذي المجموعتين والذي يستخدم لاثبات العلاقة السببية بين متغيرين ، وقام الباحث بأجراء اختبار تحصيلي (اختبار من متعدد) بهدف معرفة مدى تمكن الطلاب من المقرر الدراسي، اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتي درست وفق انموذج التعلم التفارغي خرج الباحثان بالعديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها اجراء دراسة مماثلة تدرس متغير انموذج التعلم التفارغي مع متغيرات اخرى غير التحصيل وكذلك عقد ندوات وورش عمل لتدريب الملاكات التعليمية على استخدام استراتيجيات ونماذج التعليم النشطة واجراء دراسة مماثلة في الاختصاصات والمواد الدراسية الأخرى لبيان اثر الانموذج على المواد التعليمية الأخرى

الكلمات المفتاحية (انموذج التعلم التفارغي - التحصيل الدراسي - الصف الثالث المتوسط)

Research Summary

The current research aims to identify (the effect of the allocative learning model on third-year intermediate students' achievement in Social Studies).

This study was conducted in Iraq, and the researcher relied on the experimental approach to suit the nature and variables of the research. The research community consisted of third-year intermediate students in (boys' schools) in the Al-Numaniyah Education Directorate (General Directorate of Education in Wasit - Iraqi Ministry of Education). The number of schools in the research community was (13) intermediate and secondary schools. The researcher chose (Martyr Kazem Saeed Intermediate School for Boys), with a total of (200) students, to implement the research procedure. The research sample was randomly selected from the research community. The study consisted of (72) students divided into



two groups: an experimental group of (38) students and a control group of (34) students, according to the context of the experimental research. After excluding students with frequent absences and those who failed, the final research sample consisted of (32) students as an experimental group and (28) students as a control group. The researcher chose the partial two-group design, which is used to prove the causal relationship between two variables.

The researcher conducted an achievement test (multiple choice test) to determine the students' mastery of the curriculum. The research results showed that the experimental group outperformed the control group, which was taught according to the allometric learning model. The researchers came up with several conclusions, recommendations, and proposals, including conducting a similar study examining the allometric learning model variable with variables other than achievement. They also active learning strategies and models, and conducting a similar study in other disciplines and subjects to demonstrate the model's impact on other educational subjects.

Opening Words (Allometric Learning Model - Academic achievement - Third intermediate grade

مشكلة البحث :

من المشاكل التي تعترض عملية التدريس هي ان طرائق التدريس اليوم تركز على المستويات الدنيا للتعليم ، واعطاء المعلومات بطريقة غير مترابطة ، واصبحت اكبر مشكلة تواجه الطلاب هي صعوبة انتقاء المعلومات نتيجة لتضخم المعلومات كما وكيفا ، بحيث تكتسب هذه المعلومات بطريقة متناثرة والا تنظم في بنيته المعرفية ، لذلك تتعرض للفق والسيان وهذا يؤدي بالمحصلة النهائية الى انخفاض في مستواه المعرفي نتيجة التقليدية والكلاسيكية المتبعة في التدريس (Long2012:2).

ان النظرة الشائعة الى طرائق التدريس التقليدية انها وسيلة لا يصلح للمعلومات الى المتعلم وهي عملية نقل المعلومات من الكتب الى العقل وهي تقتصر على المعلومات دون الاهداف وتسوي بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم من فروق في القدرات والاهتمامات (شحاتة، ٢٠٠٨: ١٦) .

والماخوذ على الطرائق التدريسية القديمة انها لا تراعي مستوى الطلاب وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة ولا تعتمد على شاطهم الفردي والجماعي المتنوع والذي يتمثل بجمع المعلومات من اكثر من مصدر وعمل رسومات واشكال توضيحية وجمع عينات الدراسة ، القيام بالربط والاستنتاج للوصول الى احكام عامة مناسبة وتطبيق المعلومات او تتبعها في الحياة يصبح التعليم اكثر عمقا واستدامة، ويترتب على هذا ان تراعى استخدام النماذج التدريسية الحديثة لكي يشعر الطالب بما تعلمه ولكي لا تكون العملية مجرد ترديد ببيغوي وحفظ واستظهار (خاطر وسبيتان ، ٢٠١٠: ٢٢).

ان ضعف التحصيل من المشاكل والمعوقات الالهمة التي تواجه العملية التعليمية ، وان اهمك العوامل المؤدية لانخفاض مستوى التحصيل والانجاز الجراسي هو طريقة التدريس المتبعة وغياب تام لنماذج التدريس الحديثة وكل هذا ادى بالنتيجة الى وجود حاجز بين التلميذ والمعلم، وضعف القدرة على اوصول المعلومات للتلميذ وانخفاض مستواه الدراسي (طه، ١٩٨٨: ١٠٤)

وان مشكلة الدراسة تنبع من خبرة الباحث في العمل الميداني ، من خلال ممارسة مهنة التدريس لمدة ٢٠ سنة حيث لاحظ الباحث الضعف في مستويات وتحصيل الطلاب في مادة الأتجتماعيات ، ويعزو الباحث هذا الى قلة استخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة والاعتماد على الطرائق الشكلية في التدريس التي



تقوم على الحفظ والتلقين، ولتعزيز الأحساس بالمشكلة قام الباحث بتوجيه سؤال استطلاعي لعدد من مدرسي مادة الاجتماعيات وكان جوابهم كالآتي:

حوالي ٧٠% يستخدمون طرائق التدريس القديمة

حوالي ٨٠% اكد على وجود ضعف في تحصيل مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

حوالي ٩٠% اكد على عدم معرفته بنماذج التدريس الحديثة وانموذج التعلم التفارغي

وعوداً على بدء حدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(ما اثر انموذج التعلم التفارغي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط)

اهمية البحث :

يعيش العالم هذه الأيام حركة نشطة للغاية ، نكاد تكون متسارعة في المجالات العلمية والتكنولوجية بسبب الانفجار المعلوماتي الذي القى بضلاله على على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والتربوية والثقافية ، ومما لاشك في ان هذا الجو من التقدم العلمي فرض نفسه على الجميع الامر الذي شجع الكثير من العلماء في ميادين علم النفس عامة والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس اقتراح العشرات من نماذج واستراتيجيات التدريس التي تجعل الطالب اكثر حيوية ونشاطا (سعادة ، ٢٩ : ٢٠١٨)

وتعد المواد الاجتماعية من اكثر المواد حساسية لما يجري في الاطار الاجتماعي ، فهي مواد ومعارف نامية ومتطورة بتطور المجتمع وان المختصين في مجال تدريس المواد الاجتماعية مهتمون بالسعي وراء كل جديد يمكن ان يزيد من فعالية تدريسها (خاطر وسبيتان ، ٢٠١٠ : ٨)

وفي الفترة الأخيرة عاش العالم ثورة علمية لها تأثير كبير علة مختلف جوانب الحياة ، واصبح التعليم في الوقت الحالي مطالب بالبحث عن نماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي من شأنها زيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة (احمد محمد ، ٢٠٠٦ : ٣٠١)

ويعد التحصيل من اهم المتغيرات التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس، وهو مؤشر لقياس مستوى الاداء ولذلك لا بد من الاهتمام بتغير النماذج والاستراتيجيات التقليدية واتباع استراتيجيات تعليمية متطورة لمواكبة روح العصر بما فيه من تقدم علمي وثورة تعليمية تقوم على البداع والابتكار وتؤدي بالنتيجة الى رفع مستوى التحصيل والأنجاز الدراسي (الفخري، ٢٠١٨ : ٤)

ان استخدام نماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة يهدف الى تطوير ممارسات المعلمين التدريسية داخل الصف وخارجه ، مما يسهم في تغير دور الطالب من متلق سلبي الى دور نشط وحيوي وايجابي باحث عن المعلومة ومنتج لها (دعمس، ٢٠١١ : ٤٥)

وتبرز اهمية البحث بالآتي:

استعمال النموذج التعلم التفارغي يساهم بشكل كبير في تحقيق اهداف العملية التعليمية والابتعاد عن التقليدية والشكلية القائمة على الحفظ والتلقين

لنماذج الحديثة اهمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم

اهمية الدراسة في انها ركزت على المرحلة المتوسطة وهي مرحلة انتقالية ما بين الابتدائية والأعدادية ويواجه الطالب فيها عدد من التغيرات النفسية والاجتماعية ، وبالتالي تعمل على حل المشكلات

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر انموذج التعلم التفارغي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

فروض البحث :

لغرض التحقق من اهداف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون وفق انموذج التعلم التفارغي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات الصف الثالث المتوسط لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث :



الحدود المكانية : وتتمثل بطلاب المدارس المتوسطة والثانوية التابعة الى المديرية العامة لتربية واسط // العراق
الحدود البشرية : وتتمثل ب مجتمع وعينة طلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية النعمانية المديرية العامة لتربية - واسط
الحدود العلمية: وتتمثل بموضوعات الكتاب المنهجي لمادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط (الفصل الاول والثاني
الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات

اولا : الاثر عرفه (عامر)

"كل تغير سلبي وايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري" (عامر ، ٢٠٠٦ : ٩)
وعرفه الباحثان اجرائيا (حجم ومدى التغير الحاصل في درجات المجموعة التجريبية نتيجة تدريسهم وفق انموذج التعلم التفارغي).

ثانيا : انموذج التدريس : عرفه : الدهمش :

"تصور مبسط يوضح طبيعة التدريس وعناصره ، والعلاقات الرابطة بين تلك العناصر ، ويمثل خطوات متسلسلة ومتتابعة لتحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة" (الدهمش ، ٢٠١٨ : ٢٠)
وعرفه الباحثان اجرائيا خطة مدروسة يتم فيها تصميم محتوى تعليمي يتفاعل من خلاله الطلبة داخل الصف الدراسي .

ثالثا : انموذج التعلم التفارغي عرفه : رسلان

"(أحد نماذج ما بعد البنائية ، والذي يساعد التلميذ على التنسيق الفعال بين ما يحدث داخل عقله من عمليات ومعالجات ذهنية ، ومع العوامل الخارجية التي تهيج تكوين المعرفة بصورة افضل)" (رسلان ، ٢٠٢٣ : ١٠٤)

وعرفه الباحثان اجرائيا (نموذج من نماذج ما بعد البنائية يوفر بيئة حقيقية للتعلم ، ويجري التعلم من خلاله في خمس خطوات)

ثالثا : التحصيل الدراسي : عرفه

(حسن بن عايل) :

"هو اتقان جملة المهارات والمعارف التي يمكن ان يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد" (بن عايل ، ٢٠١٠ ، ٢٠١)
وعرفه الباحثان اجرائيا : "بأنه مقدار ما يحصل عليه الطلاب من درجات على اثر تطبيق انموذج التعلم التفارغي "

رابعا : مادة الاجتماعيات :

"وهي من اهم مواد العلوم الاجتماعية تجمع بين التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وتدرس في العراق من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة المتوسطة "

خامسا : الصف الثالث المتوسط

"وهو اخر مرحلة من المرحلة المتوسطة ويمثل ، مرحلة انتقالية ما بين الابتدائية والمرحلة الاعدادية"

الأطار النظري والدراسات السابقة

الاسس النظرية للنموذج التعلم التفارغي:

تعد نماذج ما بعد البنائية من التوجهات الحديثة التي ظهرت لتقدم اساليب جديدة ومبتكرة في العملية التعليمية وتستند هذه النظرية الى ان المعرفة تبنى في عقل المتعلم ، من خلال تنشيط مجموعة من العمليات الذهنية ، وتنظم بشكل متسلسل ومترابط لتحقيق هدف المعرفة الذي يقوم على الفعل والتفسير والتحليل ، وترتكز هذه النظرية في مبادئها ان المعلومات المتوافرة في جميع المصادر تعد موادا بسيطة وعادية ولا يستفاد منها الا بعد معالجتها وتصنيفها وتبويبها وربطها في ذاكرة التلميذ ، بحيث يتحول المتعلم من مستهلك للمعلومة الى منتج وموظف لها (Deleuze , 2004, 170)



ومن اهم هذه النماذج نموذج التعلم التفارغي الذي تناوله الباحث في بحثه :

الانتقادات التي وجهت الى النظرية البنائية :

وجه العديد من التربويين مجموعة من الانتقادات الى النظرية البنائية في مجال التعليم ، وهذه الانتقادات تتمثل ب

- ١- يتسم معظم مهام التعلم بالتعقيد المعرفي ، ويواجه التعلم البنائي مواقف ومشكلات ويتطلب حلها ان يكون لدى المعلم معرفة وثيقة الصلة بالمشكلة
- ٢- ان الاعتماد على هذه النظرية (البنائية) في التدريس ادى الى حدوث انشقاق وفجوة في البناء المعرفي ، حيث تنطوي فكرة جعل الطلاب يكونون معرفتهم بأنفسهم لها العديد من المخاطر ، منها جعل الفصل الدراسي مجتمعا استقصائيا ، دون توضيح الدلالات والمعلومات للطلاب ، وكما هي النظرية ما بعد البنائية ، ونتيجة ذلك انشقاق معرفي للطلاب دون الاخرين
- ٣- لا توجد تصورات ورؤية واضحة لعملية التقويم وفق هذه النظرية ، وذلك لان البنائيون يرفضون جميع انواع التقويم التقليدية سواء منها ما هو محكي او منها ما هو معياري ، كونها لا تميز بين الطلبة ما اذا كانوا يفهمون او لا يفهمون (النجار ، ٢٠١٩ : ٩)

انموذج التعلم التفارغي :

بالرغم من اهمية البنائية وما انبثق عنها من نماذج تدريسية لها قيمتها في تطوير المناهج الا ان المدخل البنائي كما يشير زيتون لا يحقق اهداف العملية التعليمية ولا ينمي انواع المعرفة بنفس الفاعلية ، ومن ثم يجب ان لا تكون له وحده السيادة في التعلم المعرفي بالمؤسسات التعليمية ، ويتناسب هذا الرأي مع الكتابات النقدية في تطبيق البنائية في التعلم فهي ليست ترياق شافي من كافة الأمراض.

ويعد انموذج التعلم التفارغي احد نماذج ما بعد البنائية ومصمم هذا النموذج جوردون الذي قام بدراسة تحليلية لنظريات التعلم المختلفة، ثم قام بتنظيمها في شكل ثلاثة عوامل هي (المعرفة – والطلاب – والمجتمع) والهدف من هذا التنظيم هو ايجاد حالة من التكامل والتداخل بين العوامل الثلاثة (الصاوي ، ٢٠٢١ : ١٣٩).

الملامح الرئيسية للنموذج والبيئة الصفية :

ان ظهور انموذج التعلم التفارغي ادى بالنتيجة الى حدوث تغيرات في الأفكار التعليمية ، القت هذه الأفكار بضلالها على اساليب التدريس لدى المعلم الذي من الواجب عليه ان يوفر بيئة تعليمية جيدة للمتعلم ، هذه البيئة تعتمد على المعلم والمعرفة وقد حدد جوردون ثلاثة ملامح رئيسية لبيئة التعلم وهي:

يعمل المعلم على انشاء سلسلة من الاختلافات المفاهيمية لدى المتعلمين ، ولانجاز ذلك يجب ان يثير المعلم التساؤلات لديهم ويحفزهم على الاجابة عن هذه التساؤلات من خلال (الملاحظة والتجريب – العمل كمجموعات – تبادل الاسئلة والمعلومات) .

المسألة المهمة بالنسبة للمتعلم هي حصوله على اساليب التواصل البصري كونها عملا مهما من عوامل تحفيز التفكير وهذه الاساليب تتخذ صورا مختلفة منها (الرسم – الرموز – المخططات) وتعد هذه المثيرات بمثابة نقطة انطلاق المتعلم لبناء المعرفة الجديدة.

يجب تشجيع المتعلم على نقد المعرفة وتحليلها ، لكي يتمكن من التفكير في طريقة بناء المفاهيم والمعاني ، وان يصبح على دراية واسعة ب اساليب التعلم (Giordan, 2012: 6).

مراحل التدريس وفق انموذج التعلم التفارغي :

على وفق نظرية جوردن في نماذج ما بعد البنائية حدد جوردن وزملاءه مراحل التدريس وفق انموذج التعلم التفارغي بالاتي:

مرحلة المشكلة: وتتمثل بقيام المعلم بطرح مجموعة من الاسئلة على المتعلمين ، وتكون هذه الاسئلة واضحة تماما ، او تكون اقل وضوحا ولكن يجب ان تكون من صلب المادة الدراسية.



مرحلة المراجع: في هذه المرحلة يجب على المتعلمين الأجابة عن اسئلة المعلم حيث يبدؤون بؤربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.

مرحلة العمليات العقلية: يقوم المتعلمين في هذه المرحلة بالتعبير والربط بين العارف السابقة والمعرف الجديدة عن طريق انشاء السوم- الرموز- المخططات (الصقرية ، ٢٠١٩ : ١٥).

مرحلة الشبكة الدالية: وهي عبارة عن منظومة تفاعلية تنشأ من العمليات الذهنية التي تتم بناءً على المعرفة السابقة وتعطي التماسك الدالي للمفهوم الجديد، هذه المنظومة تنشأ نتيجة تفاعل لكل العلاقات التي تكونت بين العناصر الرئيسية والفرعية للمفهوم.

مرحلة الدلالات : وهي مجموعة من الافكار والأشارات والرموز اللازمة للتعبير عن لمفهوم والتفسيرات المرتبطة به (النجار، ٢٠١٩ : ١٨) .

خطوات انموذج التعلم التفارغي:

تمثل خطوات انموذج التعلم التفارغي بمجموعة من الاجرات المتعاقبة التي يقوم عليها الأنموذج والتي تتمثل بـ :

اثارة وتحفيز دافعية الطلبة ، ويتمثل بالعديد من المواقف واسئلة تشجيع التفكير، التي تحفز الطلبة وتؤدي بالمحصلة النهائية الى تمكّنهم من استرجاع المعارف السابقة.

طرح الأسئلة : يطرح المعلم مجموعة اسئلة لاثارة دافعية الطلاب وتعد منطلقا لكل نشاط عقلي يقومون به. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة : والهدف منها اجابة الطلاب على اسئلة المعلم ، فيحاولون ايجاد علاقة بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة.

تفسير المعلومات : حيث يقوم التلاميذ والطلبة باننتاج مجموعة من الأفكار والرموز اللازمة للتعبير عن المعلومات وتفسيرها.

تقيم الطلبة : وهو الخطوة الاخيرة من الأنموذج ، ويتم تقيم الطلبة عبر انشطة تقييمية مع تغذية راجعة بناءة لتصحيح المفاهيم وتعزيز الايجابيات (Berkant&Baysal: 2016,403-404).

الاهمية التربوية لأنموذج التعلم التفارغي :

يهتم نموذج التعلم التفاضلي بالعمليات العقلية التي تحدث داخل البيئة التعليمية الخاصة بالتعلم ، وان العمليات التي تحدث نتيجة التعلم تتحد مع بعضها البعض لتحقيق تعلم مرن ، وهذا الأمر يجعل الطالب لديه القدرة على القيام ببناء المعرفة وتكوينها والعمل على توظيفها بشكل جيد واكثر اتقاناً مما كانت عليه. وكذلك ان انموذج التعلم التفارغي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية ، ويتبع التلميذ والطالب عند تعلمه باتباع انموذج التعلم التفارغي يصبح محور العملية التربوية ونظراً لأهميته في مختلف المراحل لدراسية فكانت هذه الدراسة من العديد ممن الدراسات التي تناولت هذا الأنموذج بغية رفع التحصيل الدراسي للطلاب (عبد الحميد ، ٢٠٢٢ : ٢٥٦)

اهم المعوقات التي وجهت انموذج التعلم التفارغي :

- ١- افتقار معظم الطلاب الى المعلومات الاساسية والمعرفية
 - ٢- ان اكثر الطلاب لا يرغبون في تغيير تخطيطهم وتصميمهم العقلي ، ومؤدى ذلك هو ان الاسئلة المطروحة من قبل المعلم لا تناسب هذه التصاميم او ليس لها انعكاس على ذاتية الطلاب
 - ٣- اكثر الطلاب يفتقرون الى الادوات مستلزمات دمج البيانات التي تمت موجهتها حديثاً فمن الممكن ان يكون الطالب غير قادر على ، لاسباب متعلقة بالمنهجية او المراجع او العمليات
 - ٤- من المرجح ان يكون لدى الطلاب تصميمات عقلية ، تحول دون استيعاب ما موجود من معلومات جديدة كونها تتعارض مع المعرفة الموجودة لديهم (Berkant& Baysel ,2016:48)
- التحصيل الدراسي :



يشير التحصيل الدراسي الى مستوى المعرفة والمهارات التي يكتسبها التلاميذ والطلاب في مجالات الدراسة، والتحصيل يعكس قدرة الطلاب على فهم المعلومات والمفاهيم ، والتي يمكن تطبيقها بشكل فعال وصحيح في حل المشكلات التربوية (محمد القباني والهام الخلايلة ، ٢٠٢٠: ٥٣) ويتضمن التحصيل اكتساب المعارف والمفاهيم الاساسية المتعلقة بالمواد الدراسية ، كما ويشمل التحصيل تطوير المهارات الاساسية مثل القراءة والكتابة والحساب ومهارات التفكير النقدي والتحليلي (عبد القادر ، ٢٠١٨: ٥١)

انواع التحصيل الدراسي :

يمكن التفرقة بين ثلاثة انواع من التحصيل الدراسي
التحصيل الدراسي الجيد : ويتمثل بوصول المعلومة الى التلاميذ والطلبة بشكل جيد ، والذي يتمثل بكونه ركيزة اساسية تسعى المدرسة للتوصل اليها والتميز فيها بتوفير اكبر قدر ممكن من المدخلات معينات المدرسة.

ويعتمد التحصيل الدراسي الجيد على القدرة العقلية للطلاب ، لذا فقد يتجاوز ادائه المدرسي اداء اقرانه من نفس العمر، فيصل الى مستويات تحصيلية عالية.

التحصيل الدراسي الضعيف : وهو حالة من حالات عدم الاندماج في المدرسة ، وهو عدم القدرة على استيعاب المعلومات وذلك لاسباب تتعلق بالطلاب نفسه واسباب بيداغوجية واقتصادية اثرت على قدرات الطلاب ، وسببت للطلاب عدم القدرة على استيعاب البرامج التي تقدمها المدرسة (Maktabtik,com:2019).

التحصيل الدراسي المتوسط : وهو نوع من التحصيل الذي تبين الدرجة التي يحصل عليها التلميذ والطلاب نصف امكانياته - وان ادعوه يكون متوسط ، ولذا يجب عليه ان ايزيد من مجهوداته للحصول على درجة اعلى.

اهمية التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي اهمية كبيرة في العملية التعليمية يمكن ايجازها بالاتي
يفيد في معرفة القدرات الفردية للمتعلم.

يزود المتعلم بالتعزيز الذي يحفزه للانتقال الى صف اخر.

يعمل على تحقيق نوع من التوازن بين سلوك الفرد وانفعالاته.

يعد من العوامل المهمة التي تؤثر على مستقبل التلاميذ والطلبة في جميع المراحل الدراسية.

يبين نقاط القوة والضعف للتلاميذ والطلبة في مختلف المراحل الدراسية (يوسف ، ٢٠٠٧: ٨٥) .

اهداف التحصيل الدراسي :

يمثل التحصيل هدفا رئيسيا للتعليم الفردي ، ويتطلب تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة التي يسعى للحصول عليها، لتحقيق ذاته وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله الملائم في دراسته ويتوقف ذلك على العديد من الحاجات التي يجب ان يشبعها الطالب ، منها حاجات نفسية وحاجات اجتماعية كالحاجة الى الأمن والاحترام والتقدير وتحقيق المكانة الاجتماعية ، والذي من شأنه ان يحقق مكسبا للطلاب وتحصيلا دراسيا عاليا.

كما ان التحصيل الدراسي يهدف الى زيادة مظاهر التدفق والتحسين المعلوماتي لدى الطالب - وكذلك يهدف بالنتيجة الى خلق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التي تعد من المظاهر التعليمية التي يقوم عليها النظام الديمقراطي التعليمي الحديث (منال ، ٢٠١٩: ٩٣-٩٤).

الدراسات السابقة

للدراستات السابقة اهمية فصول في البحوث لكونها المنطلق الأول الذي يفتح للباحث افاق بحثه ، ويعد ركيزة مهمة واساسية يستند عليها الباحث في اجراء بحثه ، ولا تعد الدراسات السابقة مجرد صفحات تسطر لزيادة حجم البحث فهي جزء متكامل من عملية البحث (الترتوري ، ٢٠١٠: ٩٤).



وتمكن الدراسات السابقة الباحث من تكوين خلفية نظرية عن الموضوع قيد البحث ، وتوفر على الباحث الجهد في اختيار الأطار النظري العام للموضوع كما وتبصره بالصعوبات التي واجهته من سبقه من الباحثين والباحث عندما ينطلق من حيث انتهى غيره بل شك انه سيكون قادر على الابداع وازافة كل ما هو جديد (سفاري ، ١٩٩٥ : ٤٠) .

ويرى الباحث ان الدراسات السابقة بمثابة البوصلة التي توجه ربان السفينة الى شاطئ الامان بحيث تأخذ الى الطريق المعبد لكي يمر بسلام

الدراسات المحلية :-

الغانمي، علي كاظم

عنوان الدراسة: (فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتفكيرهم التجريدي)

مكان الدراسة : جامعة القادسية // كلية التربية.

مجتمع وعينة الدراسة : تمثل مجتمع البحث بمدارس مديونية تربية القادسية ، اما عينة البحث فتمثلت شعبتين من طلاب اعدادية طلاب اعدادية قتيبة الثانية للبنين // الصف الرابع العلمي.

نتائج الدراسة : اظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا بأستخدام نموذج التعلم التفارغي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بأستخدام الطريقة الأعتيادية.

دراسة عويز، فرات علوان (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق التعلم التفارغي في اكساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والتفكير الأستدلالي عند طلاب الصف الخامس الأدبي) .

مكان الدراسة : جامعة بغداد // كلية التربية ابن رشد .

هدف الدراسة : معرفة مدى فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نموذج العلم التفارغي في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والتفكير الأستدلالي

مجتمع الدراسة وعينته : طالبات الصف الخامس الأدبي في اعداديات تربية بغداد الكرخ ، اما عينة الدراسة فتمثلت ب ٥٣ طالبة، بواقع ٢٧، مجموعة تجريبية و ٢٦، كمجموعة ضابطة.

نتائج الدراسة: اظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التفارغي.

الدراسات العربية :

١- دراسة الصاوي (٢٠٢١)

اسم الباحث : سارة عبد الستار الصاوي

عنوان الدراسة: (فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

مكان الدراسة جامعة سوهاج // مصر

هدف الدراسة: معرفة فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجتمع وعينة الدراسة : مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة سوهاج / تمثلت عينة الدراسة من ٣٠ طالبا كمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى انه توجد فروق في متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند تطبيق نموذج التعلم التفارغي لصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الأفادة من الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة فوائد عديدة نخص منها ما يأتي:

تساهم في بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد ابعادها بشكل واضح.

تفيد في معالجة السليبيات والمزلق التي تقع بها الباحثون ، والوسائل التي اتبعوها في المعالجة.



تفيد الدراسات السابقة الحصول على معلومة جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطيع تشخيصها بنفسه ، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

انها تفيد الباحث في استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة من اجل اقتراح معالجات جديدة في عملية البحث.

انها تساهم في بلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة (قنديلجي وآخرون، ٢٠٠٩: ١٠١).

منهج البحث واجرائه :

اتبع الباحث المنهج التجريبي كونه المنهج الأكثر كلائمة لعنوان ومتغيرات البحث، فهو يهدف الى رب السبب بالنتيجة، ويسمح بدراسة اثار المتغير المستقل في المتغير التابع بعد عزل المتغيرات الخارجية التي يمكن ان تضر بدقة الدراسة (انجرس، ٢٠٠٦: ٩٧)

مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو جميع الافراد والاشياء والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذين سيتم تعميم النتائج عليهم، ويسعى الباحث الى اشراك جميع افراد المجتمع ، ولكن لا يستطيع اذ كان المجتمع كبيرا (عباس وآخرون، ٢٠١٨: ٢٠١٤)، ويلجأ الباحث الى اختيار عينة صغيرة من المجتمع ، والعينة تعرف بأنها مجموعة نسبية من مجتمع البحث الاصلي ، يتم اختيارها بطريقة معينة ويجب ان تكون شاملة لجميع خصائص المجتمع (المشهداني ، ٢٠١٩: ٨٥-٨٦).

وفيما يخص البحث الحالي فقد تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس مديرية تربية النعمانية التابعة الى المديرية العامة لتربية واسط // وزارة التربية العراقية والبالغ عددهم (١٦٠٠) طالب موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية وتم اختيار طلاب متوسطة الشهيد كاظم سعيد البالغ عددهم (٢٠٠) طالبا لتطبيق اجراءات البحث ، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبلغت (٧٢) طالبا، قسمت الى مجموعتين (٣٨) طالبا كمجموعة تجريبية و (٣٤) طالبا كمجموعة ضابطة وبعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والراسبين اصبحت العينة بصورتها النهائية (٣٢) طالبا كمجموعة تجريبية و (٢٨) طالبا كمجموعة تجريبية وكما موضح في الجدول الاتي:-

جدول رقم (١) بين عينة البحث

الشعبة	المجموعة	انموذج التدريس او طريقة التدريس	عدد الطلاب	عدد المستبعدين الراسبي	عدد الطلاب النهائي
أ	التجريبية	انموذج التعلم التفارغي	٣٨	٦	٣٢
ب	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٣٤	٦	٢٨
المجموع			٧٢	١٢	٦٠

التصميم التجريبي

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة والذي يستعمل لإثبات العلاقة السببية بين متغيرين و يتطلب ضبطاً دقيقاً للمتغيرات الدخيلة وغالباً ما يُستخدم فيه الاختيار العشوائي لتوزيع الأفراد والجدول (٢) يبين التصميم التجريبي للبحث الحالي:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
----------	---------	-----------------	----------------	-----------------



التجريبية	العمر الزمني. درجات العام السابق. الذكاء. التحصيل الدراسي للاباء. التحصيل الدراسي للامهات.	استراتيجية التعلم التفارغي	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
		الطريقة الاعتيادية		

جدول (٢) التصميم التجريبي المعتمد لإغراض البحث الحالي

تكافؤ مجموعتي البحث:-

لغرض التحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين تم إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي:

١-العمر الزمني. ٢-درجات العام السابق. ٣- الذكاء. ٤-التحصيل الدراسي للاباء. ٥-التحصيل الدراسي للامهات. كما مبين في جدول (٢) و جدول (٣) و جدول (٤)

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية	
						المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	التجريبية	٣٢	١٨٩.٦٣٧	١٨.٦٢٥	٥٠	٠.٥٤٥	٢.٠٢١	غير دالة احصائية	
	الضابطة	٢٨	١٩٢.٢٤٧	١٨.٣٣٥					
درجات العام السابق	التجريبية	٣٢	٦٩.٢٣٥	٩.٥٧٤		٠.٣٠٨		٢.٠٢١	غير دالة احصائية
	الضابطة	٢٨	٦٨.٤٤٦	١٠.٢٧٨					
الذكاء	التجريبية	٣٢	٢٢.٠١٨	٣.٥٤٢		٠.٧٨٤		٢.٠٢١	غير دالة احصائية
	الضابطة	٢٨	٢١.٢٣٨	٤.١٦٧					

ويبين جدول (٤) التكافؤ في التحصيل الدراسي لمهات عينة البحث و جدول (٥) يبين التكافؤ في التحصيل الدراسي لآباء عينة البحث :

جدول (٤) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	بكالوريوس فما فوق	المحسوبة	الجدولية



غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥	٧,٨٢	١,٦١٧	٣	٦	٩	٩	٨	٣٢	التجريبية
				٥	١٠	٦	٧	٢٨	الضابطة
				١١	١٩	١٥	١٥	٦٠	المجموع

جدول (٥) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعتي البحث

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		3 4 5	مستويات التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		بكالوريوس فما فوق	متوسط ة	ابتدائي	يقرا ويكتب		
غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥	٧,٨٢	٠,٦٢٧	٣	٥	١١	٧	٩	٣٢	التجريبية
				٦	٩	٧	٦	٢٨	الضابطة
				١١	٢٠	١٤	١٥	٦٠	المجموع

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:-

للسيطرة المتغيرات الدخيلة حدد الباحث بعض المتغيرات الدخيلة كما مبين في شكل (١) :



شكل (١) يبين المتغيرات الدخيلة

سادسا: مستلزمات البحث:

تحديد محتوى المادة الدراسية: حدد الباحث مفردات مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وتضمنت الفصل الثاني من الوحدة الأولى (الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق) والفصل الأول من الوحدة الثانية (تاريخ العراق الحديث والمعاصر) :

صياغة الاهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وشملت المستويات الأربعة من التصنيف (معرفة-فهم-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم)، وتم صياغة (٩٤) هدفاً،



ولغرض التحقق من سلامة الأهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص، وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من اراء المحكمين لذا تم اعتماد جميع الأهداف السلوكية.

الخطط التدريسية : تم اعداد خططاً تدريسية تتلائم مع محتوى الموضوعات التي سيتم تدريسها لطلبة عينة البحث على وفق خطوات استراتيجية (انموذج التعلم التفارغي) لطلاب المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث انموذجاً منها على عدد من الخبراء وحازت الخطط على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من اراء الخبراء.

أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

يُعد الاختبار التحصيلي أحد أدوات القياس التربوي التي تهدف إلى تقويم مدى تمكّن المتعلم من المعارف والمهارات والمفاهيم المرتبطة بمقرر دراسي معين، وذلك من خلال قياس درجة تحقق الأهداف التعليمية بعد الانتهاء من فترة تعليمية محددة (Nitko & Brookhart, 2014, :142) لذا اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً (اختبار من متعدد) مكوناً من (٣٠) فقرة ، وفقاً للخريطة الاختبارية وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) المواصفات (الخريطة الاختبارية)

المجموع	الأهداف						المحتوى		
	تقويم %6	تركيب %8	تحليل %12	تطبيق %16	فهم %28	معرفة %30	نسبة المحتوى	الاهداف	الفصول
١٩	١	٢	٢	٣	٥	٦	%٦٣	٥٩	الأول
١١	١	١	١	٢	٣	٣	%٣٧	٣٥	الثاني
٣٠	٢	٣	٣	٥	٨	٩	%١٠٠	٩٤	المجموع

تعليمات التصحيح الاختبار التحصيلي:

تم تحديد درجة الاختبار باعطاء (درجة واحدة) وذلك للإجابة الصحيحة والدرجة (صفر) للجابة الخاطئة وبلغ مجموع درجات الاختبار الكلية (٣٠) درجة.

صدق الاختبار:

الصدق الظاهري :

هو أن يبدو المقياس ظاهرياً أنه يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أنه عند تفحص الاختبار ظاهرياً فإن المرء المتفحص يخرج باستنتاج أي أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه (البطش وابو زينة، ٢٠٠٧: ١٢٨) وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد تم اعتماد نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر للإبقاء على الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة أكثر من (٨٠%) وبذلك تم اعتماد جميع الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة

صدق المحتوى: هو أحد أنواع الصدق في القياس التربوي والنفسي، ويُقصد به مدى تمثيل فقرات أداة

القياس (مثل الاختبار أو الاستبيان) لجميع جوانب الظاهرة أو المفهوم الذي يُراد قياسه، بحيث تكون شاملة لمجالات المحتوى وملائمة لأهداف (الخضير، ٢٠٢١ : ٢٧٤) وتحقق الباحث من صدق المحتوى بواسطة اعداد (جدول المواصفات) الخارطة الاختبارية.



التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي جرى تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي (العينة الاستطلاعية الثانية) وبلغ عدد عينة التحليل الإحصائي (١٠٠) طالبا موزعة على أربعة مدارس.

أ- مستوى الصعوبة: بعد تصحيح إجابات عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) طالبا قام الباحث بترتيب الدرجات تنازليا وتحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا بلغ عددها (٢٧) ونسبة (٢٧%) للمجموعة الدنيا وبلغ عددها (٢٧) ، فتبين ان معامل صعوبة الفقرات يتراوح بين (٠.٢٦ – ٠.٦٣) وذلك يدل الى أن فقرات الاختبار تُعد مقبولة حسب معيار (Bloom)

ب- قوة التمييز: يوضح معامل التمييز أن الفقرات التي لها معامل تمييز منخفض أو سلبي تقلل من موثوقية الاختبار وقد تهدد الصدق، وأن قيمة $D \geq 0.30$ تعد مؤشراً على فقرة ذات قيمة تمييز جيدة ، وبعد استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار وتبين ان قوة التمييز تتراوح بين (٠.٣٠) و(٠.٥٢).

ج- فاعلية البدائل الخاطئة : تحقق الباحث من فاعلية البدائل الخاطئة بواسطة معادلة فاعلية البدائل وتبين ان البدائل الخاطئة للفقرات فاعلة اذ تراوحت بين (٠.٠٧ – ٠.١١) .

د- حساب معامل ثبات الاختبار: "الثبات هو مدى اتساق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه عند تكرار تطبيقها على الأفراد أنفسهم في ظروف متشابهة، ويُعد شرطاً أساسياً لصدق الأداة (Edelsbrunner, & Schneider, 2024 : 234) وللتحقق من ثبات الاختبار تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٠٠) فرداً ، واستعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٠.٧٢٥) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢٣) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) للعلوم الاجتماعية. استعمل الباحث اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٧.٠٧٥)، وان الانحراف المعياري (٣.٢٤١)، وتبين ان الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢١.٥٣٩)، وان الانحراف المعياري (٢.٩٨٨)، وان قيمة اختبار (t.test) المحسوبة (٦.٨٤٤)، وبذلك تعد اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٢١)، بدرجة حرية (٥٨) ، وجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٧.٠٧٥	٣.٢٤١	٥٨	٦.٨٤٤	٢.٠٢١	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٨	٢١.٥٣٩	٢.٩٨٨				

ولمعرفة حجم الأثر تم استعمال مربع إيتا (η^2) واتضح أن قيمته (٠.٤٤٧) وهو بذلك يعد اكبر من (٠.١٤) مما يشير إلى وجود حجم أثر كبير وفق تصنيف معيار تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2) للاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

تفسير نتيجة البحث

اظهرت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأستخدام انموذج التعلم التفارغي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان انموذج التعلم التفارغي ادى الى استخدام المتعلمين للمعرفة بشكل عملي من خلال استدعاء المعارف السابقة ، واعادة بناء التصورات الادراكية لدى المتعلمين وتعزيز التعلم الفعال، ويشير جوكوف (Gojko, 2011) ان احد اسس انموذج التعلم التفارغي هو ادارة العملية التعليمية من قبل المتعلم ذاتيا بالأستناد الى معارفه السابقة وهذا يؤدي بالنتيجة الى حدوث التعلم ذو معنى ن ادى بالمحصلة النهائية الى ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب نتيجة لاستخدام الانموذج الانف الذكر في عملية التدريس ، وهذه النتيجة تتفق مع ما الت اليه العديد من



الدراسات التي ناقشت هذا النموذج التدريسي ومنها دراسة الغانمي (٢٠٢٤) التي اكدت على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند تطبيق الانموذج.

الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية:

احدث انموذج لتعلم التفارغي تغييرا ملحوظا في تحصيل الطلاب

زاد تطبيق الانموذج على افراد المجموعة التجريبية من استعداد ودافعية الطلاب نحو مادة الأتجتماعيات

في ضوء نتائج الدراسة فأن الباحث يوصي بما يأتي:

قيام قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية بأدخال المعلمين والمدرسين في دوارت لتعريفهم بنماذج

التدريس الحديثة واطص منها انموذج التعلم التفارغي.

تضمن انموذج التعلم التفارغي ضمن مفردات مناهج الكليات التربوية لكونه يحقق متطلبات الطلاب ويزيد

من انجازهم الدراسي.

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى .

ربط الانموذج المدروس بمتغيرات اخرى (الدافعية – الأحتفاظ).

المصادر العربية

انجريس ، موريس انجريس (٢٠١٩) : منهجية البحث العلمي في العلوم الأنسانية ، تدريبات عملية ، دار

القصة للنشر – الجزائر

بن عايل ، حسن (٢٠١٠): مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة ، مطبعة الصالح ، جدة –

المملكة العربية السعودية

البطش ، وليد ، وابو زينة، فريد (٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي وتصميم البحث والتحليل الأحصائي .

عمان ، الاردن : دار الميسرة للنشر والتوزيع

الترتوري ، حسين مطاوع (٢٠١٠) : البحث العلمي خطته واصالته ونتائجه ، مجلة القدس المفتوحة

للابحاث – العدد العشرون

خاطر ، نصري خاطر (٢٠١٠) : اساليب وطرائق تدريس الاجتكاقيات ، ، عمان – الاردن – دار

الجنادرية للنشر والتوزيع - ط١

الخضيرى، ناصر بن عبد العزيز .(2021). البحث العلمي: أسسه، مناهجه، أدواته، وتقويمه .مكتبة

الرشد،

دعمس ، مصطفى نمر (٢٠١٥) : الأسراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة ، دار غيداء للنشر

والتوزيع – ط١

الدهمش ، عبد الولي بن حسين : (٢٠١٨) . الاستقصاء والاكتشاف : المفاهيم والنماذج التطبيقية لكل منهما

. حلقة نقاش . مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات . جامعة الملك سعود ، كلية التربية

رسلان، محمد محمود حسن(٢٠٢٣) : استخدام نماذج ما بعد البنائية في تدريس مناهج الرياضيات

المطورة لتنمية الفهم العميق وبعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الأبتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات

سالم ، احمد محمد (٢٠٠٦) : وسائل تكنولوجيا التعليم : الرياض ، مكتبة الرشد



سعادة ، جودة احمد (٢٠١٨) : استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الامثلة التجريبية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع

سفاري ، ميلود (١٩٩٥) : الاسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة – مجلة جامعة القسطنطينية للعلوم الانسانية

شحاتة ، حسن شحاتة (٢٠٠٨) : استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة وصناعة العقل العربي ن الدار المصرية اللبنانية

الصاوي ، سارة عبد الستار (٢٠٢١): فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية – الغردقة – جامعة جنوب الوادي – مصر

الصقري ، ايمان جمعة (٢٠١٩) : اثر استخدام انموذج التعلم التفارغي في اكتساب مفاهيم الوحدات والحجوم والكفاءة الذاتية نحو تعلم الهندسة لدى طلاب الصف السابع الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة الإسلامية – غزة

عامر ، رياض حامد يوسف : (٢٠٠٦) ، تطوير منهجية لتقييم الأثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع ، كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية – نابلس

عباس ، محمد خليل واخرون (٢٠١١) :مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ط٣- عمان – الاردن

عبد القادر ، طه فرج (٢٠٠٨) : علم النفس وقضايا العصر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، مصر – القاهرة – ط ٧

عويد ، فرات (٢٠٢١) : اثر التعلم التفارغي في تنمية التفكير الاستدلالي لكالات الصف الخامس الأدبي – العراق

الغانمي ، علي عادل (٢٠٢٤) : فاعلية انموذج التعلم التفارغي في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، رسالة ماجستير كلية التربية – جامعة القادسية

الفاخري ، سالم عبد الله (٢٠١٨) : التحصيل الدراسي ، ليبيا – مركز الكتاب الأكاديمي

قنديلجي ، عامر واخرون (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والتوعوي – الاردن – دار الميسرة للنشر والتوزيع

المشهداني ، سعد سلمان (٢٠١٨): منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر –الاردن – عمان

محمد القباني ، الهام الخلايلة : (٢٠٢٠) : عمليات التفكير والتحصيل الاستدلالي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع – الاردن ط ١

منال ، بن اطرو (٢٠١٩) : طرائق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة العقيد عمروش – الجزائر – جامعة محمد خضيرة بسكرة

النجار، تهاني مصطفى (٢٠١٩) : فاعلية بيئة تعليمية قائمة على نموذج التعلم التفارغي في مبحث العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف السابع الاساسي بغزة - رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين



يوسف ، امال (٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية واثرها على التحصيل : دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – الجزائر

Foreign sources

Nitko, A. J., & Brookhart, S. M. (2014). *Educational assessment of students* (7th ed.). Pearson Education. p. 142

Edelsbrunner, P. A., Simonsmeier, B. A., & Schneider, M. (2024). The Cronbach's Alpha of domain-specific knowledge tests before and after learning: A meta-analysis. *Educational Psychology Review*.

Resources. Questionmark. (2023). *Mastering Item Analysis*. Retrieved from

Delesze, Gilles (2004): How do we recognize structuralism ? Los Angeles and New York 170-192

Giordan A. (2012): From constructivism to allosteric learning model laboratory of teaching epistemology and sciences

Berkant & Baysel (2016): From theory to practice allosteric learning model and teaching

science International journal of learning and teaching, 9(3), 296-304

7- Maktabtik.com: 2019

8- Long, P. J. (2016): Visual thinking network promotes long-term meaningful learning and

achievement for ninth grade students PHD. thesis University of New York